وأحب ما اليه أبو تراب لأن النبي صلى الله عليه وسلم كناه بها لما جاء
لبيته فوجده وقع بينه وبين فاطمة رضي الله عنها شيء وخرج
للمسجد فاضطجع فيه فقال لفاطمة اين ابن عمك قالت كان
بيني وبينه شيء فغاضبني فلم يقل عندي فأتاه النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد ورداؤه ساقط عن ظهره ووصل اليه
التراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره
ويقول اجلس أبا تراب مرتين وأمه فاطمة بنت أسد بن
هاشم بن عبد مناف ولدته في جوف الكعبة وهي أول هاشمية
ولدت لهاشمي اسلمت وهاجرت وسمت ولدها عليا حيدرة باسم
أبيها وهو من اسماء الأسد وكان علي لشيء اما ينشد "أنا الذي
سمتني امي حيدره" روي أن بعض أهل النسب قال هل
تعرفون في الصحابة رجلا يقال له أسد بن عبد مناف بن شيبة
بن عمرو بن المغيرة بن زيد فقالوا انه هاشمي فلم يعرف حتى
قال هو علي بن ابي طالب ولقبه حيدره والحيدرة الأسد
وعبد مناف اسم ابي طالب وشيبة اسم عبد المطلب وعمرو
اسم هاشم والمغيرة اسم عبد مناف وزيد اسم قصي. أسلم
رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين أو عشرة وهو أول
من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وبويع في المدينة في اليوم
الذي مات فيه عثمان رضي الله عنه وكان آدم شديد الأدمة
مائلا للقصر عظيم العينين والبطن ادعج العينين حسن
الوجه أفطس الأنف عريض ما بين المنكبين ششن الكفين
أغيد كأن عنقه ابريق فضة رقيق الزراعين لا يتبين عضده
من ساعده قد ادمجت ادماجا أثبت الجنان قويا شجاعا
منصورا الى السمن أصلع الرأس واللحية ذا صلع ليس
في رأسه شعر الا من خلفه اختضب بالحناء ثم تركه

لا يصارع

لا يصارع أحدا الا صرعه وكان أصغر ولد أبي طالب وكانت
خلافته خمس سنين الا ثلاثة اشهر وقيل ستة وتوفي وهو
ابن ثلاث وستين سنة وقيل غير ذلك وصلى عليه ابنه الحسن
رضي الله عنه وكبر عليه أربعا ودفن بالكوفة ليلا وأخفي
على قبره وقيل قبره في غرب المسجد عند السارية الحمراء وقيل
غير ذلك وقاتله هو عبد الرحمن بن ملجم ضربه بسيف مسموم
وقت صلاة الفجر في قصة طويلة أوردها مع جميع اخباره
مع معاوية ارباب السير وشهرته وتقدمه علما وشرفا والأحاديث
الواردة في فضله أكثر من أن تذكر. [illegible]
وقول الناظم عنه متعلق بقال وقيل اى اذهاب روح عثمان
هو بن عفان بن ابي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن — عثمان بن عفان
قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأموي ذو
النورين لانه لم يعلم أن احدا ارسل سترا على ابنتي نبي غيره يلتقي
النبي صلى الله عليه وسلم في الأب الرابع عند عبد مناف يكنى أبا عبد الله
وأبا عمرو وهي أشهر وكان يلقب ابا ليلى وأمه أروى بنت كريز
بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وأمها البيضاء
أم حكيم بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في
السنة السادسة بعد الفيل وكان ربعة أدم أسمر خفيف
الجسم ليس بالطويل ولا بالقصير حسن الوجه رقيق البشرة
كبير اللحية عظيما عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين كثير
شعر الساعدين والساقين وكان يصفر لحيته وبويع يوم
السبت في غرة المحرم سنة أربع وعشرين بعد دفن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه بثلاثة أيام وكانت خلافته اثنتي عشرة
سنة الا اثني عشر يوما او ثمانية عشر يوما وقتل يوم
الجمعة لثمانية عشر يوما خلون من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)